



Taki Academy
www.takiacademy.com

فلسفة

بكالوريا شعب علمية

اصلاح موضوع

اسم الأستاذ : صابر بوزايدة

📍 Sousse (Khezama - Sahloul) Nabeul / Sfax / Bardo / Menzah El Aouina
Ezzahra / CUN / Bizerte / Gafsa / Kairouan / Medenine / Kébili / Monastir
Gabes / Djerba



www.takiacademy.com



73.832.000



الاختبار عدد 3

القسم الأول:

التمرين الأول:

" أن نعترف وأن نفكر لا يعني أن نتوصل إلى حقيقة مطلقة اليقين وإنما أن نتحاور مع اللايقين".
أي دلالة للحقيقة العلمية يفترضها هذا القول؟

التمرين الثاني:

" يتمثل العلم في تفسير المرئي المعقد باللامرئي البسيط".
اكشف عن المسألة الضمنية لهذا القول.

التمرين الثالث:

النص :

ما الحقائق التي ننظر إليها؟ وكيف نحكم على أهميتها وخصائصها؟ نحن نحتاج إلى نماذج ضمنية أو صريحة حتى نكون قادرين على (...) توضيح الطريق الذي ينبغي أن نسلكه حتى نحقق أهدافنا. كل نموذج أو خريطة هي تجريد وتكون ذات فائدة أكبر لبعض الأغراض من غيرها من الأغراض. إن خريطة الطريق تبين لنا كيف يمكن أن نقود من أ إلى ب، ولكنها لن تكون ذات فائدة لو كنا نطير على متن طائرة، وهي حالة نحتاج فيها إلى خريطة ترسم لنا المطارات، وإشارات الراديو، وخطوط الطيران والتضاريس. وبدون خريطة مع ذلك فإننا سوف نضيع. وكلما كانت الخريطة أكثر تفصيلا فإنها سوف تعكس بقدر كامل الحقيقة. وعلى أي حال، فإن خريطة مستفيضة التفاصيل لن تكون ذات فائدة.

إننا نحتاج إلى خريطة تكون في آن واحد مصورة للحقيقة ومبسطة لها بطريقة تخدم أغراضها على أفضل وجه .

صموئيل هنتنجتون

صدام الحضارات ص 83

أنجز المهام التالية انطلاقا من النص:

- حدّد إشكالية مناسبة للنص.
- عيّن الفائدة الحاصلة من اعتماد النماذج العلمية.
- قدّم حجة تبين من خلالها أنّ خريطة مستفيضة التفاصيل لن تكون ذات فائدة.

القسم الثاني:

يختار المترشح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

السؤال الأول: هل شأن النموذج العلمي أن يجعلنا نعرف الواقع؟

السؤال الثاني: هل يؤدي الطابع المؤقت للنماذج إلى اليأس من الحقيقة العلمية؟

إصلاح الاختبار عدد 3 العلم بين الحقيقة والنمذجة

مقياس إسناد الأعداد	مقاييس الإصلاح
	القسم الأول
نقطتان	<p>1/ التمرين الأول</p> <p>" أن نعترف وأن نفكر لا يعني أن نتوصل إلى حقيقة مطلقة اليقين وإنما أن نتحاور مع اللايقين".</p> <p>أي دلالة للحقيقة العلمية يفترضها هذا القول؟</p> <p>يطالب التلميذ بتحديد دلالة الحقيقة كأن :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقع استبعاد دلالة الحقيقة العلمية في معناها الثابت والواحد والمطلق واليقيني نحو القطع معها. • الإقرار بالحقيقة العلمية كحقيقة نسبية وافتراضية واحتمالية وتقريبية يتم اختراعها. • التحوّل في معنى الحقيقة العلمية التي لم تعد تستند إلى المطابقة مع الواقع وإنما الانسجام والملاءمة مع النسقية نحو الاعتراف بتنوّع الحقائق العلمية وتكثّرها.
نقطتان	<p>2/ التمرين الثاني</p> <p>" يتمثل العلم في تفسير المرئي المعقد باللامرئي البسيط".</p> <p>اكشف عن المسئلة الضمنية لهذا القول.</p> <p>يطالب التلميذ بالكشف عن المسئلة الضمنية لهذا القول وذلك وفق إحدى الإمكانات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الواقع الذي يتم افتراضه في شكل نماذج هو واقع أكثر وضوحا وبساطة من الواقع المعطى. • لا تنطلق النمذجة من الواقع وإنما تصل إليه. • يتم إنشاء تمثّلات افتراضية يصنعها العقل عن الواقع.
نقطتان	

1/ التمرين الثالث: النصّ

أ- المهمة الأولى: حدّد اشكالية مناسبة للنصّ
يمكن للتلميذ صياغة الإشكالية بالتساؤل:

أيّ قيمة تكون عليها النماذج العلمية (الخرائط)؟ هل هي نماذج تبسّط الواقع وتقربّه أم هي تبالغ في اختزال الواقع فتجعله سطحيًا؟

ب- المهمة الثانية: عيّن الفائدة الحاصلة من اعتماد النماذج العلميّة.

يعيّن التلميذ الفائدة الحاصلة من اعتماد النماذج انطلاقًا من النصّ بإبراز:

- تمثّل النماذج وسائط انتقالية تسمح بتوضيح الواقع إذا ما كان غامضًا.
- تمكّن النماذج من تبسيط الواقع إذا كان معقدًا.
- تمكّن النماذج من حسن تمثّل الواقع وفهمه وتقريبه اعتمادًا على منهجها الإختزالي القائم على " استراتيجيا الإهمال "

القسم الثاني : تمّ اختيار السؤال الثاني للاشتغال عليه وهو مجرد مقترح.

السؤال الثاني: هل يؤدي الطابع المؤقت للنماذج إلى اليأس من الحقيقة العلميّة؟
في لحظة أولى: بناء المشكل.

لعلّ أكثر السمات التي ميّزت النمذجة العلميّة هو حرصها الدائم على تأكيد توجهها النفعي كشرط يسيّر التجربة العلميّة. غير أنّ هذا التوجّه النفعي بقدر ما ساعد العلم أن يكون دائم المراجعة لنفسه بقدر ما جعله يغيّر من النماذج ويستبدلها. فوجد البعض في ذلك نقیصة يشكّكون من خلالها في قيمة الحقيقة العلميّة التي يصل إليها العلم.
فكيف يجب فهم الطابع المؤقت للنماذج؟ هل هو نقیصة تدفع إلى التشكيك فيما ينتجه العلم من حقائق إلى حدّ اليأس منها أم هو مسار يدفع لتطوير العلم بمراجعتة لكلّ ما ينتجه؟
في لحظة ثانية: بلورة الموقف من المشكل المطروح وفق التمشي التالي:

1- دلالة النموذج:

إن العلم وهو مسار نحو النمذجة العلمية يقطع مع التصوّر الكلاسيكي الذي يرى فيما ينتجه حقائق مطلقة وثابتة. في حين أنّ الاعتماد على النماذج يتمّ بالانطلاق من فكرة ذهنية يتمّ افتراضها وتخيلها نحو إعادة إنتاجها فيتحقّق النموذج في شكل تصميم مصغّر ومبسّط. ويستند في إنشائه إلى قاعدة في الاختزال تعتمد على "استراتيجيا الإهمال".

2- دواعي استبدال النماذج

لمّا كان العلم قد اتّخذ من النجاعة والأداء المعيار في الحكم على النماذج فإنّ كلّ نموذج يتمّ استبداله إذا ما فقد البعض من نجاعته أو أصبح غير متلائم مع الوضعية التي يتمّ معالجتها أو تمّ اختراع نموذج أكثر نجاعة منه يتمّ استبداله. بهذا المعنى تصبح الخاصية المميزة للنماذج هو الطابع المؤقت لها المتوافق مع الشرط العلمي الذي يقرّ بأنّ الاحتفاظ بالنماذج أساسه مقدار حفاظها على نجاعتها وأدائها.

3- بيان أثر الطابع المؤقت للنماذج على الحقيقة العلمية نحو اليأس منها.

لقد ساعد هذا التوجّه على تنامي الأصوات المشكّكة في الحقيقة العلمية لأنّه يفضي إلى التفريط في مطلب الحقيقة نحو الاكتفاء بحقيقة احتمالية ونسبية وتقريبية زعزعت من الثقة في العلم وحولت العقلانية العلمية إلى عقلانية ريبية .

4- حدود هذا التصوّر

ولكن مع ذلك لنا أن نرتاب في مثل هذا التصوّر نحو تصحيح مساره وفهم حقيقة غاياته لأنّه قد أسّس لعقلانية علمية جديدة مفتوحة ومتغيرة. فالطابع المؤقت للنماذج يكشف عن المراجعة الدائمة التي يمارسها العلم إزاء كلّ ما ينتجه. والتعديل المستمر للإنتاجات العلمية يخبر عن عقلانية علمية أصبحت أكثر انفتاحا على نفسها، وعلى كلّ ما يطوّر لها لطلب الاكتمال.

في لحظة ثالثة: استخلاص الموقف النهائي وبيان قيمته.

ما نخلص إليه أنّ النمذجة العلمية قد أحدثت تحوّلًا في بنية العلم ومفاهيمه وتمشياته وتمثلاته عن نفسه وعن الحقيقة، تحتاج إلى طريقة خاصّة من الفهم. فلقد حرّرنا العلم من الحقيقة الواحدة والمطلقة والنهائية نحو الإقرار بأنّ كلّ شيء مقبول ما دام يتلاءم مع المطلوب.